

مشهد سياسي

اجتماعا لندن ولوزان: تخفيف الاحتقان من دون خيارات



كيري: لم نلمس أي رغبة لدى الأوروبيين في الانخراط نحو الحرب (أف ب)

لم يحمل اجتماع لندن الذي عقد أمس، غداة «اجتماع لوزان»، أي خطط جديدة واضحة لواشنطن وحلفائها الغربيين والإقليميين، سوى التلويح بفرض حزمة إضافية من العقوبات الاقتصادية على موسكو ودمشق. حلفاء واشنطن الذين التقوا في العاصمة البريطانية بحثوا في ردع دمشق وموسكو «عن جرائم الحرب التي ترتكب في حلب»، وفق تعبير وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

ورغم إشارة الأخير المتكررة إلى أن بلاده تأخذ جميع الخيارات حول سوريا بعين الاعتبار، بما فيها الخيار العسكري، أشار بشكل واضح، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني بوريس جونسون، عقب اجتماع ضم عدداً من الدول الغربية والإقليمية الداعمة للمعارضة السورية، إلى أنه «لم يلمس أي رغبة لدى الأوروبيين في الاندفاع نحو الحرب»، مضيفاً أنه يجري «دفع المساعي الدبلوماسية، كونها تمثل الأدوات الوحيدة التي نملكها، حالياً». وعاد ليلخص المشهد بقوله إن ما يمكن عمله حالياً هو تحذير الجانب الروسي من عواقب أفعاله في سوريا. أما جونسون، الذي تحدث سابقاً عن ضرورة بحث خيارات عسكرية في سوريا، رأى أمس أن «موسكو ودمشق لن تستطيعا تحقيق النصر في حلب، بوجود عشرات آلاف المقاتلين».

وتزامن «الانكفاء» الغربي عن الترويج للحل العسكري مع انتهاء الجولة الأولى من «اجتماع لوزان» ببطولة موشة، ضمت طهران ومصر والعراق والأردن وقطر وتركيا والسعودية إلى جانب الأميركيين والروس، من دون أن تخرج بأي نتائج ملموسة، على أن يتم اللقاء خلال الأيام المقبلة لاستكمال المحادثات. وقد يكون التطور اللافت الوحيد في تلك الجولة هو الإعلان التركي الواضح،

لم يكن أشد المتفائلين بتوقع اختراقات دبلوماسية في اجتماعي لندن ولوزان أمس وأول من أمس. عملياً، ما بُتَّ من الاجتماعين يساعد في تخفيف الاحتقان الدولي ويُرجع إلى لغة السياسة. لكن أيضاً ظهر على نحو قاطع استحالة تحقيق أي تقارب روسي - غربي في وجهات النظر حالياً. واثت واشنطن ما زالت بعيدة عن تنفيذ تهديداتها العسكرية في سوريا

أردوغان ينتقد بناء مطارين أميركيين

انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بناء الولايات المتحدة الأميركية قاعدة عسكرية جوية في ريف الجنوبي لمدينة عين العرب (كوباني) في ريف حلب الشرقي، مؤكداً أنه «كان يجب على الأميركيين التنسيق معنا، لا مع تنظيم إرهابي مثل «ب ي د» (حزب الاتحاد الديمقراطي) في مثل هذه الخطوة».

وبحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر خاصة، فإن القوات الأميركية اشترت أرضاً (300 دونم) في قرية «خراب عسك»، عبر ممثلين عن منظمة «ب ي د». وأضافت المصادر أن الأميركيين يعملون أيضاً على بناء قاعدة أخرى في قرية «سي بت»، غرب قرية «خراب عسك»، التي تقع على مسافة قريبة من نهر الفرات. وتظهر صور الأقمار الصناعية الحديثة لتلك المنطقة على نحو واضح، أعمال تجهيز مدرج للطائرات في الأراضي الزراعية الواقعة شرق البلدة.

(الأخبار، الأناضول)

تحقيق

السويدياء ومعاناة الحرب: نحن و«الثورة» جيران

الأمر ذاته يسري في مناطق أخرى كالساحل ومناطق حكم الأكراد، إلى «أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً»، فتتحول هيبة الدولة الخجولة إلى انفجار غير محمود العواقب. مع التقدّم جنوباً، تصادف لوحة طرقية تشير إلى مفرق الغزلانية التي تعدّ واحدة من مناطق كثيرة حفظها السوريون، بفعل أخبار الاشتباكات والمعارك والتغطية الإعلامية غير المسبوقة للحرب. أراضي شاسعة جرداء تتناثر ضمنها بيوت متفرقة ومنشآت اقتصادية متواضعة ما زالت تشكل العصب الضامن لبقاء الدولة في الجنوب. ظهور الحجارة السوداء يعلن دخول أراضي حوران.

شهداء وسوء خدمات

في محطات الوقود هنا، ستختبر خصوصية المدينة، في المجال الخدمي، إذ ستعجز عن ملء سيارتك بالوقود، عليك أن تظهر بطاقة خاصة تستخدم على محطات الوقود، أسوة بما يفعله سائر أبناء

السويدياء - مرح ماشي

يستوطن الخارج من دمشق باتجاه الجنوب قلق خاص، فبوصلة «الثورة» تشير إلى الجنوب، منذ بدء تغيير حال البلاد وسقوطها في دوامة عنف لا ينتهي. بالقرب من قرية نجها ومفرق الكسوة، يمكن إلقاء نظرة على مناطق منسية بفعل الحرب، وربما مهملة قبلها أصلاً. يسأل الجندي على الحاجز: «إلى أين الطريق؟»، فيأتيه الجواب: «السويدا». يصمت ويقلب البطاقات الشخصية ويسأل المرافق: «كيف الوضع؟»، يجيب الجندي: «أمان ومو أمان»، إجابة تختصر الوضع في السويداء منذ بداية الحرب، وكأن المنطقة ترقد على فوهة بركان لا يثور، أسوة بكثير من المناطق التي بقيت خارج سيطرة الفصائل الإسلامية المختلفة، باعتبار سكانها من الأقليات (المدلية) شكلياً من قبل النظام، فيما ترك لها بعض الامتيازات كي تبقى «طبية هادئة».

على لسان وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، عن «ضرورة خروج جبهة النصرة من مدينة حلب»، وهو ما يشكل دعماً للرؤية الروسية التي تتوافق واقتراح المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، والذي تمت مناقشته ضمن المحادثات. ويتضمن الاقتراح إخراج مسلحي «جبهة النصرة» من مدينة حلب إلى جانب من أراد من الفصائل



بدا لافنا دعم انقرة لمقترح إخراج «النصرة» من حلب

لا تلبث مدينة السويداء أن تغيب عن واجهة الأحداث حتى تعود إليها دون إنذار. العصيات الأخير في سجنها مزر بسلام. غير أن عملية خطف شخصين في الريف بغرض مبادلة عدد من المساجين المعتصمين بهما زادت التخوف من انتشار تلك الحوادث وتوسعها



المستضيف يلقي الشعر بالعامية للترحيب بضيوف الجبل (الأخبار)